وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة » رواه البخاري في صحيحه :

وروى أبو داوود والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال : « كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة : رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم » وقال الترمذي حديث صحيح .

وعن ابن مسعود رضي الله عنه : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه أن يدعو ثلاثاً ويستغفر ثلاثاً » رواه أبو داوود في سننه .

فضل الاستغفار :

قال صلى الله عليه وسلم : « من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب » رواه أبو داوود وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهم .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى ، فيغفر لهم » رواه مسلم في صحيحه .

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قال الله تعالى : يا ابن آدم ، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي ، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي ، يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم أتيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة » رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

قال النووي عنان السماء بفتح العين السحاب واحدتها عنانه ، وقيل العنان ما عن لك منها أي ما اعترض وظهر لك إذا رفعت رأسك . وأما قراب الأرض بضم القاف وكسرها ، والضم هو المشهور . ومعناه ما يقارب ملأها .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً » رواه ابن ماجه بإسناد جيد عن عبد الله بن بسر .